والجواب ان لا نسلم ان كل واحد من هذين فانه كان الاول فهو مفرد وان كان الثاني فهو مؤلف قوله لانه حينئذ يكون مركبا من جزء ما ليس بجزء وجزء ما هو جزء قلنا لا نسلم ان الاول انما يكون جزءا اصلا لو كان الثاني ان يكون جزءا لكن لا نعني بقولنا زيد عالم والثالث ان يكون جزءا ذا معنى لانا لا نعني بقولنا زيد عالم والحيوان ناطق ذا معنى وقوله لانه يدل على بعض ما يدل عليه الكل ولا يلزم ان يكون الجزء ذا معنى وقوله لكن لا يكون مرادا من الحيوان الناطق على الانفراد انما يفيد ان الانسانية مع الشخص كذلك والكلام انما هو في الكلي اه اقول المفرد ينقسم الى قسمين كلي وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهوم ما من حيث انه متصور ما فانه من وقوع الشركة فيه اما ان يمتنع ذلك او لا يمتنع كذلك فان امتنع نفس تصور مفهوم ما من الشركة بين كثيرين فهو الجزئي كزيد علما فانه اذا تصور مفهوم الشخص عرض له بالذات امتناع وقوع الشركة بين كثيرين واذا لم يمتنع نفس تصور مفهوم ما من الشركة بين كثيرين فهو الكلي كالانسان فانه مفهوم عند العقل لم يمتنع عن صدقه على كثيرين واما قيد المفهوم بالتصور الذي من الكليات ما يمتنع الاشتراك بين امور متغايرة بالنظر الى ما يرجع الى وجود وقد ان الادلة الدالة على قطع عرق الاشتراك عند الكل عند العقل لم يمتنع من صدقه على كثيرين والا لم يتحقق لها دليل فلا اثبات الوحدانية قال والكلي اما ذاتي واما عرضي اقول الكلي ينقسم الى قسمين ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون داخلا في حقيقة جزئياته او لا يكون فان كان داخلا في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان بالنسبة الى الانسان فان حقيقة زيد عمرو والحيوان داخل فيه لكونه مركبا من الحيوان والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس والبقر

وان لم يكن داخلا في حقيقة جزئياته فان كان خارجا عن تلك الحقيقة فهو عرضي كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو وبكر الذي هو انسان لكنه لازم له مركب من الحيوان الناطق فقط فنقول انه خارج عن حقيقة فعلى هذا لا يكون نفس الماهية ولا جزءا منها بل يكون من العرضيات لانها تخالف الذاتي بذلك القيد وهيا بحالة فهو عرضي وقد يقال الذاتي هو الذي ليس بعرضي فيكون الماهية ذاتية لا يقال ان الذاتي المشترك بين الذات فلا يجوز ان يكون الماهية ذاتية لانا نقول ليس الامر كذلك بل نقول ان تسمية الماهية ذاتية ليست بلفظ مشترك بل هو حقيقة في بعض افرادها اصطلاحية فلا يراد ذلك قال والذاتي اما مقول على الجميع او لا على الجميع شروع في بيان الكليات اعلم ان الذاتي اما جاز ان يقع او فصل لانه ان كان مقولا في جواب ما هو بحسب شركة المحصلات لا المخصوصة ايضا فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه اذا سئل عن الانسان والفرس بما هما كان الجواب انهما حيوانان واذا سئل عن كل واحد من الانسان والفرس لم يصح ان يجاب بانه حيوان واحد من هذين لانه ليس بتمام ماهية كل واحد منهما لانك اذا قلت في جواب السؤال بالاقتدار قولك ما هو فجوابه ليس الا الحيوان الناطق لكونه تمام ماهية وكذا اذا قلت في الفرس بالسؤال الاول فجوابه الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهية وربما يعبر عن الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين في جواب ما هو عرضا واما انما قلنا ان كل جنس فانه مقول على ما تحته لان كل جنس صنف على ما يجيء بيانه